

دراسة اقتصادية لتقييم بعض مشروعات التنمية الزراعية الريفية الممولة أجنبياً في محافظة البحيرة

رسالة مقدمة من

أحمد عبد الصبور أمير أحمد

بكالوريوس العلوم الزراعية، المعهد العالي للتعاون والارشاد الزراعي، جامعة أسيوط، 2003

ماجستير العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي)، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2013

**كجزء من متطلبات الحصول على
درجة دكتور الفلسفة في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)**

قسم الإقتصاد الزراعي

كلية الزراعة

جامعة عين شمس

2018

صفحة الموافقة على الرسالة

دراسة إقتصادية لتقييم بعض مشروعات التنمية الزراعية الريفية الممولة أجنبياً في محافظة البحيرة

رسالة مقدمة من

أحمد عبد الصبور أمير أحمد

بكالوريوس العلوم الزراعية، المعهد العالي للتعاون والارشاد الزراعي، جامعة أسيوط، 2003

ماجستير العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي)، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2013

كجزء من متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة

د. عبد النبي بسيوني عبيد

أستاذ الإقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

د. محمد كامل ريحان

أستاذ الإقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

د. عبدالله محمود عبد المقصود

أستاذ الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

د. وحيد علي مجاهد

أستاذ الإقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة : 2018 / 10 / 15

جامعة عين شمس
كلية الزراعة

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : أحمد عبد الصبور أمير أحمد
عنوان الرسالة : دراسة اقتصادية لتقييم بعض مشروعات التنمية الزراعية
الريفية الممولة أجنبياً في محافظة البحيرة
اسم الدرجة : دكتور الفلسفة في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي)

لجنة الإشراف

د. وحيد علي مجاهد

أستاذ الإقتصاد الزراعي المتفرغ، قسم اقتصاد زراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس
(المشرف الرئيسي)

د. عبدالله محمود عبد المقصود

أستاذ الإقتصاد الزراعي ، قسم اقتصاد زراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ التسجيل / / 2014

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

2018 / /

ختم الإجازة

موافقة الجامعة

2018 / /

موافقة مجلس الكلية

2018 / /

الشكر والتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا يكمل العمل إلا لوجهك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك، احمك ربي واشكرك علي أن يسرت لي اتمام هذا البحث علي الوجه الذي ارجو ان ترضي به عني.

يطيب لي في البداية ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير الي أستاذي ومشرفي **الاستاذ الدكتور/ وحيد علي مجاهد** المشرف الرئيسي الذي له الفضل بعد الله تعالى علي الباحث و البحث منذ ان كان الموضوع فكرة وعنوانا الي ان صار رسالة وبحثا فله مني كل التقدير والعرفان علي ما قدمه من نصائح وتعليمات صائبة طوال مدة بحثي سائلا الله - عز وجل - أن يمتعه بالصحة والعافية.

ويوجب علي الاعتراف بالفضل الي **استاذي الدكتور/ عبدالله محمود عبد المقصود**، صاحب التميز والافكار النيرة التي انارت لي درب بحثي، وتقديراً لسيادته علي المجهود المبذول وغير المسبوق بالنسبة لي منذ بداية مشواري البحثي، فقد كان نعم المشرف وخير الاخ وأقوم صديق داعياً الله له مزيداً من التقدم والرفي.

وأخص بأسمي عبارات الشكر والتقدير **الاستاذ الدكتور/ محمد كامل ريحان**، الذي كان عوناً لي في بحثي هذا ونوراً يضيء الظلمة التي كانت تقف في طريقي فكان لا يتوانى في مد يد العون بإمدادي بالبيانات والملاحظات اللازمة كرئيس لفريق الخبراء لمشروع التنمية الريفية بالبحيرة ومشروعات تنمية أخرى سائلاً الله العزيز أن يمتعه بالصحة ودوام العافية.

كما لا يسعني إلا ان اتقدم بالإمتنان والعرفان الي **الاستاذ الدكتور/ عبد النبي بسيوني عبيد**، لتفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة فهو اهلاً لسد خللها وتقويمها وتهذيبها، سائلاً الله الكريم أن يمتعه بالصحة ويلبسه رداء العافية.

كما اتقدم بخالص الشكر والثناء للأساتذة الأجلاء **علماء قسم الاقتصاد الزراعي** سائلاً المولي عز وجل أن يجعلهم دائماً في سعي دوؤب نحو توفير كل السبل والمساعدات للباحثين.

واتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع خلال فترة تجميع الاستبيان وأخص منهم **الدكتور/ محمود صلاح**، **الدكتور/ ابراهيم علي**، **الباحث الصديق/ محمد صبحي**، **الاخ والصديق المستشار/ أحمد قاسم** داعياً الله للجميع التوفيق في شتي مجالات الحياه العلمية والعملية والشخصية.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوعات
1	المقدمة.....
2	أهمية الدراسة.....
2	مشكلة الدراسة.....
2	الهدف من الدراسة.....
3	المنهج التحليلي ومصادر الحصول علي البيانات.....
3	تنظيم الدراسة.....
4	عينة الدراسة.....
5	الباب الاول : الاستعراض المرجعي والاطار النظري.....
5	تمهيد.....
5	الفصل الاول: الاستعراض المرجعي للدارسات السابقة.....
5	تمهيد.....
6	1-1-1 الدراسات المتعلقة بتقييم مشروعات التنمية الزراعية الريفية
18	2-1-1 الدراسات المتعلقة بأهمية التمويل ودوره في عملية التنمية
27	3-1-1 أهم نتائج الفصل الأول.....
28	الفصل الثاني: الاطار النظري.....
28	1-2-1 بعض المفاهيم الاساسية في مجال التنمية.....
31	2-2-1 بعض المفاهيم الاساسية في مجال تقييم المشروعات.....
35	3-2-1 بعض المفاهيم الاساسية في مجال التمويل.....
37	4-2-1 تصنيف القروض والمنح الأجنبية طبقاً للعديد من الأسس....
41	5-2-1 دوافع اللجوء الي التمويل الخارجي.....
43	6-2-1 أهمية القروض والمنح الأجنبية.....
51	7-2-1 معايير التقييم المالي المستخدم في دراسات الجدوى.....
54	8-2-1 نظام المتابعة والتقييم بناءً علي النتائج.....
61	الباب الثاني: دور التمويل الاجنبي في تنمية القطاع الزراعي.....
61	تمهيد.....
61	1-1-2 اجمالي المنصرف من القروض والمنح علي القطاع الزراعي.....
61	2-1-2 المنصرف من القروض والمنح الأجنبية علي كافة قطاعات الدولة.....
64	

رقم الصفحة	الموضوعات
65	3-1-2 المنصرف من القروض والمنح الاجنبية وفقا لاهم شركاء التنمية.....
67	4-1-2 المنصرف من القروض والمنح الاجنبية وفقا لاهم المحافظات
70	5-1-2 التوزيع القطاعي لقيم القروض والمنح الموزعة علي الأنشطة
72	6-1-2 التوزيع القطاعي لقيم القروض والمنح المقدمة من جهات الاقراض العامة وفقا لاهم قطاعات الدولة.....
75	7-1-2 تطور المنح والقروض المقدمة للقطاع الزراعي.....
76	8-1-2 دور الاستثمار المحلي في تمويل التنمية الزراعية.....
80	9-1-2 أهم نتائج الباب الثاني.....
82	الباب الثالث: توصيف أهم المشروعات الزراعية الممولة أجنبياً.....
82	تمهيد.....
85	1-1-3 المشروعات التنموية الممولة اجنبياً حسب اهم الجهات المانحة خلال الفترة (2001-2010).....
84	2-1-3 المشروعات التنموية الممولة اجنبياً حسب اهم الجهات المانحة خلال الفترة (2011-2015).....
87	1-3-3 شركاء التنمية وعلاقاتهم بمشروعات التنمية الزراعية
87	1-3-3 الهيئات والمؤسسات الدولية.....
87	1-1-3-3 البنك الدولي
92	2-1-3-3 الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.....
98	2-3-3 المؤسسات الاقليمية العربية وعلاقتها بالتنمية الزراعية
100	1-2-3-3 الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.....
101	2-2-3-3 البنك الاسلامي للتنمية
101	3-2-3-3 صندوق الوبك للتنمية الدولية
103	4-2-3-3 صندوق ابو ظبي للتنمية.....
103	5-2-3-3 الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية
104	6-2-3-3 الصندوق السعودي للتنمية
105	4-3 المؤسسات التمويلية الاقليمية القارية.....
105	1-4-3 بنك التنمية الافريقي.....
107	5-3 العلاقات الثنائية
107	1-5-3 المانيا

رقم الصفحة	الموضوعات
108	3-5-2 الامارات العربية المتحدة
109	3-5-3 الولايات المتحدة الامريكية
109	3-6-6 خطوات واجراءات للحصول علي تمويل من احد شركاء التنمية
109	3-6-1 الاجراءات التمهيدية
109	3-6-2 معايير الحصول علي تمويل من شركاء التنمية
110	3-6-3 التفاوض مع الجهة التمويلية
111	3-6-4 اجراءات التصديق
112	الباب الرابع: تقييم بعض المشروعات الزراعية التنموية الممولة اجنبياً في مصر
112	تمهيد
112	الفصل الاول: تقييم مشروع التنمية الريفية الثاني بالبحيرة
112	تمهيد
113	4-1-1 تمويل المشروع
117	4-1-2 مناطق عمل المشروع
115	4-1-3 الانجازات المحققة من المشروع وفقاً لتقارير الجهات الممولة
115	4-1-3-1 الانجازات في مجال الخدمات الزراعية
121	4-1-3-2 الانجازات في مجال البنية الاساسية
121	4-1-3-3 الانجازات في مجال التوعية البيئية
121	4-1-4 التقييم المالي والاقتصادي للمشروع
122	4-1-4-1 التقييم المالي لأنشطة مشروع التنمية الريفية الثاني بالبحيرة
123	4-1-4-1-1 المعايير غير المخصصة
124	4-1-4-1-2 المعايير المخصصة
125	4-1-4-1-3 القيمة المضافة الصافية
128	4-1-5 تقييم مشروع التنمية الريفية بالبحيرة من قبل المستفيدين
128	4-1-5-1 مناطق تنفيذ المشروع
128	4-1-5-2 اختيار العينة
128	4-1-5-3 إعداد و اختبار استمارة الاستبيان
129	4-1-5-4 قياس متغيرات الدراسة
129	4-1-5-4-1 قياس المتغيرات المستقلة
133	4-1-6 تحليل اراء وتوجهات المستفيدين من مشروع التنمية الريفية ..
148	4-1-5-2-4 قياس المتغير التابع

الموضوعات	رقم الصفحة
4-1-8 أهم المشاكل والمعوقات التي واجهت المشروع خلال فترة التنفيذ.....	154
الفصل الثاني: تقييم مشروع التنمية الريفية غرب النوبارية.....	155
تمهيد.....	155
4-2-1 اسباب اختيار مشروع التنمية الريفية للتقييم.....	155
4-2-2 توصيف منطقة الدراسة.....	160
4-2-3 اختيار العينة.....	160
4-2-4 اعداد و اختبار استمارة الاستبيان.....	162
4-2-5 قياس متغيرات الدراسة.....	162
4-2-5-1 قياس المتغيرات المستقلة.....	162
4-2-6 تحليل اراء وتوجهات المستفيدين من مشروع التنمية الريفية..	166
4-2-5-2 قياس المتغير التابع.....	187
4-2-5-1-1 البعد الاقتصادي.....	188
4-2-5-2-2 البعد الاجتماعي.....	189
4-2-5-3-2 البعد البيئي والصحي.....	190
4-2-5-4-2 البعد التنموي.....	192
4-2-7 اهم المشاكل والمعوقات التي ظهرت بعد الانتهاء من المشروع.....	193
4-2-8 تحليل البيئة الداخلية والخارجية للتمويل الاجنبي لمشروعات التنمية الزراعية الريفية.....	193
4-2-9 التحديات والحلول المقترحة.....	198
الملخص والتوصيات.....	202
المراجع باللغة العربية والاجنبية.....	210
الملاحق.....	216
الملخص باللغة الانجليزية.....	1

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
62	تطور اجمالي المنصرف علي القطاع الزراعي وكافة القطاعات	(1:2)
64	نتائج التقدير الاحصائي لمعادلات الاتجاه العام للإجمالي المنصرف علي قطاع الزراعة وكافة القطاعات.....	(2:2)
66	توزيع اجمالي المنصرف من القروض والمنح للقطاع الزراعي وفقا لاهم شركاء التنمية.....	(3:2)
68	التوزيع النسبي لاهم محافظات مصر من اجمالي المنصرف من القروض والمنح للقطاع الزراعي.....	(4:2)
69	توزيع قيمة القروض والمنح لم محافظات مصر علي القطاع الزراعي.....	(5:2)
71	التوزيع القطاعي لقيم القروض والمنح الموزعة على الانشطة الزراعية.....	(6:2)
73	التوزيع القطاعي لقيم القروض والمنح لأهم قطاعات الدولة.....	(7:2)
75	تطور المنح والقروض المقدمة من جهات الاقراض العامة للقطاع الزراعي من اجمالي قطاعات الدولة.....	(8:2)
77	تطور الاستثمار الزراعي في مصر.....	(9:2)
78	نتائج التقدير الاحصائي لمعادلات الاتجاه العام لتطور قيمة الاستثمار الزراعي في مصر.....	(10:2)
83	اجمالي عدد المشروعات التنموية الممولة اجنبيا من مختلف أهم الجهات المانحة (2001-2010).....	(1:3)
85	اجمالي عدد المشروعات التنموية الممولة اجنبيا من مختلف أهم الجهات المانحة (2011-2015).....	(2:3)
89	اهم مشروعات البنك الدولي المنتهية والجاري تنفيذها في قطاعي الزراعة والري.....	(3:3)
92	مساهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تمويل المشروعات التنموية بقطاعي الزراعة والري.....	(4:3)
94	الموقف التنفيذي لمشروع تطوير الري الحقلي بالأراضي القديمة.....	(5:3)

الصفحة	العنوان	الجدول
96	الموقف التنفيذي لمشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية.....	(6:3)
99	مساهمة أهم الصناديق العربية في تمويل المشروعات التنموية بقطاعي الزراعة والري.....	(8:3)
106	مساهمة بنك التنمية الافريقي في تمويل الدراسات والمشروعات التنموية في قطاعي الزراعة والري.....	(9:3)
119	تطور الانشطة المنفذة بمشروع التنمية الريفية بالبحيرة المرحلة الثانية.....	(1-4)
124	القيمة الكلية للتكاليف المتغيرة السنوية لمشروع التنمية الريفية بالبحيرة المرحلة الثانية.....	(2-4)
126	اجمالي التكاليف والايرادات لمشروع التنمية الريفية بالبحيرة....	(3-4)
127	القيمة المضافة المحلية والقومية والفائض الاجتماعي لمشروع التنمية الريفية بالبحيرة المرحلة الثانية.....	(4-4)
133	توزيع العينة وفقا لمدي معرفة المبحوث بالمشروع.....	(5-4)
134	توزيع العينة وفقا لمصادر معرفته بالمشروع.....	(6-4)
135	توزيع العينة وفقا لجهة تمويل المشروع.....	(7-4)
136	توزيع العينة وفقا لمدي اشتراك المبحوث في المنظمات الاجتماعية	(8-4)
137	توزيع العينة وفقا لمدي معرفته بالأنشطة والخدمات التي قدمها المشروع.....	(9-4)
139	توزيع العينة وفقا لمدي الاستفادة العامة للمشروع من الانشطة بدرجة عالية ومتوسطة.....	(10-4)
141	توزيع العينة وفقا لمدي اتصال المبحوث بمسؤولي او وكلاء التغيير	(11-4)
141	توزيع العينة وفقا لمدي رضا المبحوث عن المسؤولين والقائمين والمنفذين للمشروع.....	(12-4)
143	توزيع العينة وفقا للمتغيرات التي لم يحدث بها اي تغيير ملحوظ.....	(13-4)
144	توزيع العينة وفقا للمتغيرات التي حدث به تغيير متوسط من قبل المشروع.....	(14-4)
145	توزيع العينة وفقا للمتغيرات التي حدث به تغيير كبير.....	(15-4)
146	توزيع العينة وفقا للأنشطة التي توقفت بعد انتهاء المشروع وعدم استمرارها في تقديم خدماتها للمستفيدين.....	(16-4)

الصفحة	العنوان	الجدول
147	توزيع العينة وفقا للأنشطة التي قدمت خدماتها للمستفيدين بعد انتهاء المشروع بدرجة متوسطة.....	(17-4)
148	توزيع العينة وفقا للأنشطة التي قدمت خدماتها للمستفيدين بعد انتهاء المشروع بدرجة كبيرة.....	(18-4)
161	المجتمعات المختارة بالعينة وعدد اجمالي الفئات المستهدفة في كل قرية من قري مشروع التنمية الريفية في غرب النوبارية.....	(19-4)
167	توزيع العينة وفقا لمدي معرفة المبحوث بمشروع التنمية الريفية غرب النوبارية.....	(20-4)
168	توزيع العينة وفقا لنوع فئة الانتفاع التي يتبعها المستفيد.....	(21-4)
169	توزيع العينة وفقا لمصادر معرفته بالمشروع.....	(22-4)
170	توزيع العينة وفقا لجهة تمويل المشروع.....	(23-4)
171	توزيع العينة وفقا لاشتراك المبحوث في المنظمات الاجتماعية.....	(24-4)
172	توزيع العينة وفقا لمعرفته بالأنشطة التي قدمها المشروع.....	(25-4)
173	توزيع العينة وفقا لمدي الاستفادة العامة للمشروع من الأنشطة بالدرجة العالية.....	(26-4)
174	توزيع العينة وفقا لمدي الاستفادة العامة للمشروع من الأنشطة بالدرجة المتوسطة.....	(27-4)
176	توزيع العينة وفقا لمدي اتصال المبحوث بمسؤولي التغيير.....	(29-4)
176	توزيع العينة وفقا لمدي رضا المبحوث عن المسؤولين والقائمين والمنفذين للمشروع.....	(30-4)
178	توزيع العينة وفقا للمتغيرات التي لم يحدث بها اي تغيير ملحوظ.....	(31-4)
179	توزيع العينة وفقا للمتغيرات التي حدث به تغيير محدود من قبل المشروع.....	(32-4)
180	توزيع العينة وفقا للمتغيرات التي حدث به تغيير متوسط من قبل المشروع.....	(33-4)
181	توزيع العينة وفقا للمتغيرات التي حدث به تغيير كبير من قبل المشروع.....	(34-4)
182	توزيع العينة وفقا للمتغيرات التي حدث به تغيير كبير جدا من قبل المشروع.....	(35-4)

الجدول	العنوان	الصفحة
(36-4)	توزيع العينة وفقا للأنشطة التي توقفت بعد انتهاء المشروع وعدم استمرارها في تقديم خدماتها للمستفيدين.....	183
(37-4)	توزيع العينة وفقا للأنشطة التي قدمت خدماتها للمستفيدين بعد انتهاء المشروع بدرجة منخفضة.....	184
(38-4)	توزيع العينة وفقا للأنشطة التي قدمت خدماتها للمستفيدين بعد انتهاء المشروع بدرجة متوسطة.....	184
(39-4)	توزيع العينة وفقا للأنشطة التي قدمت خدماتها للمستفيدين بعد انتهاء المشروع بدرجة كبيرة.....	185
(40-4)	توزيع العينة وفقا لأرائهم نحو المشكلات والجهات القادرة علي حلها	186
(41-4)	نقاط القوة والضعف مرجحة بالاحتمال العددي لكل نقطة.....	197
(42-4)	نقاط الفرص والتهديدات بالاحتمال العددي لكل نقطة.....	197

فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	العنوان	الشكل
63	تطور المنصرف من القروض والمنح علي قطاع الزراعة	(1-2)
65	تطور المنصرف من القروض والمنح علي كافة القطاعات	(2-2)
67	توزيع اجمالي المنصرف من القروض والمنح للقطاع الزراعي وفقا لاهم الشركاء.....	(3-2)
68	التوزيع النسبي لاهم محافظات مصر من اجمالي المنصرف من القروض والمنح المقدمة للقطاع الزراعي.....	(4-2)
70	نصيب محافظات الوجه البحري والقبلي من قيمة القروض والمنح.....	(5-2)
74	الاهمية النسبية للتوزيع القطاعي لقيم القروض والمنح لاهم قطاعات الدولة.....	(6-2)
84	الاهمية النسبية لقيمة القروض والمنح من اهم الجهات المانحة خلال الفترة (2001-2010).....	(1-3)
86	الاهمية النسبية لقيمة القروض والمنح من اهم الجهات المانحة خلال الفترة (2011-2015).....	(2-3)
133	توزيع العينة وفقا لمدي معرفة المبحوث بالمشروع.....	(1-4)
134	توزيع العينة وفقا لمصادر معرفته بالمشروع.....	(2-4)
135	توزيع العينة وفقا لجهة تمويل المشروع.....	(3-4)
136	توزيع العينة وفقا لمدي اشتراك المبحوث في المنظمات الاجتماعية.....	(4-4)
138	توزيع العينة وفقا لمدي معرفته بالأنشطة التي قدمها المشروع	(5-4)
139	توزيع العينة وفقا لمدي الاستفادة العامة للمشروع من الأنشطة بالدرجة العالية.....	(6-4)
140	توزيع العينة وفقا لمدي الاستفادة العامة للمشروع من الأنشطة بالدرجة المتوسطة.....	(7-4)
142	توزيع العينة وفقا لمدي رضا المبحوث عن المسؤولين والقائمين والمنفذين للمشروع.....	(8-4)

الصفحة	العنوان	الشكل
167	توزيع العينة وفقا لمدي معرفة المبحوث بالمشروع غرب النوبارية.....	(9-4)
168	توزيع العينة وفقا لنوع فئة الانتفاع التي يتبعها المستفيد.....	(10-4)
169	توزيع العينة وفقا لمصادر معرفته بالمشروع.....	(11-4)
170	توزيع العينة وفقا لجهة تمويل المشروع.....	(12-4)
172	توزيع العينة وفقا لمدي معرفته بالأنشطة والخدمات التي قدمها المشروع.....	(13-4)
173	توزيع العينة وفقا لمدي الاستفادة العامة للمشروع من الأنشطة بالدرجة العالية.....	(14-4)
175	توزيع العينة وفقا لمدي الاستفادة العامة للمشروع من الأنشطة بالدرجة المتوسطة.....	(15-4)
177	توزيع العينة وفقا لمدي رضا المبحوث عن المسؤولين والقائمين والمنفذين للمشروع.....	(16-4)
201	شكل تخطيطي لصياغة التوصيات في آليه مقترحة لتحسين اداء التمويل الاجنبي في القطاع الزراعي المصري.....	(17-4)

كما اشكر جميع الخبراء علماء ومسؤولين من ساهموا في تقييم التصور النهائي للتحليل الرباعي من خلال خبراتهم الواسعة، في تنفيذ وتقييم بعض المشروعات الممولة اجنبياً، أسأل الله ان يتمتعهم بالصحة والعافية.

أما الشكر الذي لا ينتهي بإنتهاء العمر فالي من كان دعائها سر نجاحي أُمي الحبيبة صاحبة الفضل علي ومصدر كل عون وتشجيع لي طوال حياتي فأهدي هذا العمل المتواضع إليها سائلاً الله الرحمن أن يتمتعها بالصحة والعافية وأن يمد في عمرها، والي اخي ورفيق دربي في هذه الحياه الحاج/ أمير عبد الصبور عما قدم لي من دعم مادي ومعنوي طوال فترة حياتي فكان خير من أزارني وشدد عضدي، كما اتقدم بخالص الشكر والعرفان الي جميع اخوتي وأبنائهم لما قدموه لي من نصح ودعم معنوي ونفسي فجزاهم الله عني خير الجزاء، والي شريكة مستقبلي وأية عمري التي تحملت اعبائي وضغوطاتي خلال فترة بحثي.

إلي كل الاخوة والاخوات والزملاء الذين تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء فلهم مني كل الشكر الوفير.

ولا يسعني في نهاية الشكر وبعد اتمام هذا البحث ان أهدي هذا العمل المتواضع الي روح (أبي وأخي) الذي أعطي وبذل وضحي وعلمني كيف امسك القلم وأخط الكلمات بلا ندم سائلاً الله الرحمن الرحيم ان يتغمدهم برحمته ويسكنهم فسيح جناته.